

الثورة في ايران علّمت الشعوب ان لاتهاب الظالم ولا تساوم على كرامتها



الصحة الإسلامية ستستمر بلا شك في ايقاظ الشعوب والمستضعفين في انحاء العالم، وستُكشف الجهات التي تغلغت فيها، والتي تسعى لتقويض نشاطاتها وابطال آثارها المرجوة؛ وسيعرف شبابنا المسلم على نوايا هذه الجهات ليدحرها الى خارج بلداننا الإسلامية.

قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله العظمى الشيخ محسن الراكبي ان الصحة الإسلامية بدأت حياتها من جديد، بعد انتصار الثورة الإسلامية في ايران، بقيادة الامام الخميني (قدس سره).

واكد ان الثورة الإسلامية في ايران قدمت الكثير لاتساع نطاق الصحة وايصال خطابها الى مسامع شعوب العالم ولاسيما العالم الإسلامي؛ لافتا الى ان الثورة في ايران علّمت الشعوب ان لاتهاب الظالم ولا تساوم على كرامتها؛ وهي ارشادات جاء بها مفجر الثورة الإسلامية الامام الخميني (ره) لجميع المستضعفين في العالم؛ لافتا الى ان هذا النموذج من النضال والجهاد، انتقل من ايران الى شبابنا المسلم والمناضل في لبنان، ومنه الى فلسطين حيث اُسس

على غرارهِ بِنِانِ المِقاوِمةِ الاسلامِيةِ المِناوِئةِ للعدوِ الاسرائِيليِ المِحتلِ والمِصالحِ الاميرِكِيةِ في فلسطِينِ والمِنطِقةِ.

واذِ نُوهِ سِماحتِهُ بِدورِ عِلماءِ الامةِ في نِشرِ الصِحوَةِ الاسلامِيةِ على الصِعيدِ العالِميِ، دِعا العِلماءِ الى العِملِ بِجِدِيةِ على نِشرِ ثقافَةِ الصِحوَةِ الاسلامِيةِ من خِلالِ حِثِّهِمِ المِسلمِينَ على مِجابِةِ الاستِبدادِ والتِصديِ لِلانِظِمةِ الدِيكِتاِتورِيةِ الفاسِدةِ لِانِهاءِ سِطوِتهاِ على الدِولِ الاسلامِيةِ.

واكدِ الشِيخُ الاراكي، ان الصِحوَةِ الاسلامِيةِ سِتستمرُ بلا شِكٍ في ايقاطِ الشِعوِبِ والمِستضعِفِينَ في انحاءِ العالِمْ، وسِتُكشِفُ الجِهاَتِ التي تِغْلِغِلُ فيها، والتي تِسعِى لِتقوِيزِ نِشاطِاتهاِ وابطالِ آثارِهاِ المِرجوَةِ؛ وسِيعرفُ شِبابُنَا المِسلمُ على نِواياِ هِذهِ الجِهاَتِ ليدحرُهاِ الى خارِجِ بِلدانِناِ الاسلامِيةِ.

وفي الوِقتِ نِفسِهُ، اكدِ سِماحتِهُ ان الصِحوَةِ الاسلامِيةِ تِواجهُ تحِدِياتَ كَبِيرةَ نِظراً لِلظُرُوفِ الحِساسَةِ التي يمرُ بِهاِ العالِمْ الاسلامِىِ اليَومُ؛ داِعيًا المِسلمِينَ والعِلماءَ الى العِزمِ على مِواجِةِ هِذهِ الصِعبِ ودِفعِ عِجلةِ الصِحوَةِ الاسلامِيةِ الى الامامِ..

في جانبِ آخِرٍ من حِديثِهِ، تِطرقُ آيَةُ اِ[] الاراكي الى الازِمةِ الِراهِنةِ في سورِياِ قائلًا، اُنْ ما يجرِى حاليًا من عِنفٍ ومِجازرٍ في هِذاِ البِلدِ لايمتُ لِلصِحوَةِ الاسلامِيةِ بِصلَةِ، وانما هي مِخططاتُ اعداءِ الامةِ لِابطالِ آثارِ الصِحوَةِ والاصلاحاتِ التي اقرَّهاِ النِظامُ وقوبِلتِ بِترحِيبِ الشِعبِ السورِى؛ مِعرِبًا عَنِ املِهِ بِاُنْ تِنتهِيَ هِذهِ الازِمةُ وتَشْهَدُ سورِياِ وِضعًا مِستَقَرًا مِصحوبًا بِالاصلاحاتِ المِنشودَةِ التي تِرضى كافَةُ الاطرافِ.

هَذاِ ودِعا الشِيخُ الاراكي الشِعوِبِ المِسلمَةَ الى اتِباعِ نِهجِ الامامِ الخمينِى (ره)، والعِملِ بِوصاياِ الامامِ الخامِني

(دام طله) فيما يخص الصحوة الاسلامية، لصونها من مخططات القوى الاستكبارية، وتحقيق اهدافها السامية والرامية الى تحرير الشعوب من قيد الاستبداد والانظمة الديكتاتورية في ارجاء العالم.

وفي سياق متصل، اشار الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، الى "مؤتمر العلماء والصحوة الاسلامية" الذي انطلق الاثنين ٢٩/٤/٢٠١٣ بطهران، مؤكدا ان اجتماعات المجمع الدولي للصحوة الاسلامية ومنذ السنوات الماضية حتى اليوم، اصبحت مؤثرة جدا في نشر خطاب الصحوة وتكريس ثقافتها بين المسلمين؛ مثمنا بدور قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي (حفظه الله) في هذا الخصوص لاسيما تعليمات سماحته في تأسيس مجمع الصحوة الاسلامية في ايران، كما شكر للدكتور اكبر ولايتي رئيس مجمع الصحوة الاسلامية جهوده في متابعة توجيهات الامام القائد، واقامة مؤتمرات الصحوة الاسلامية في ايران، كما المشاركة في ملتقيات مماثلة في بلدان اخرى.

يذكر ان مؤتمر العلماء والصحوة الاسلامية بدأ اعماله امس الاثنين، في قاعة المؤتمرات الدولية بطهران بمشاركة سيمائة شخصية اسلامية وسياسية من ايران وخارجها؛ وتناول المشاركون خلال اجتماعات لجانه التخصصية مختلف القضايا والتحديات التي تحيط بالعالم الاسلامي وبحث سبل مقابلتها.